رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهدي والنور }}019{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نسأل الله عز وجل ان يجمع تملأ المسلمين وان يوحد صفوف الدعاة الى الله سبحانه وتعالى وان يرزقهم جميعا الاخلاص والسداد والصواب امين. ولهذا فنستغل الوقت بطرح بعض الاسئلة على شيخنا حفظه الله - 00:00:00

والتي هي او منها اسئلة حديثية واسئلة اخرى فقهية واسئلة اخرى تتعلق للدعوة الى الله سبحانه وتعالى فلنبدأ بالاسئلة الا اذا كان هناك قدر طيب الاسئلة كما ذكر الاخ محمد - 00:00:20

اسئلة متنوعة وان شاء الله سنطرح اه سؤالا بسؤال سؤالا حديثيا وفقيا ودعويا السؤال الاول في الحديث يا شيخ او تجعل لكل اسئلة يعني ده وراء بعضيها مم. فمثلا دعويا حتى - 00:00:46

في طيب بس انا طير ان شاء الله طير هو يختار الاهم شيء فيها الاهم فالاهم طيب اذا نبدأ بالاسئلة الحديثية ان شاء الله السؤال الاول يا فضيلة الشيخ يقول هل يصلح مجهول العين - 00:01:12

والمبهم والمنقطع في الشواهد والمتابعات وهل يعتضد المرسل بالمرسل اما اعتباط المرسل بالمرسل الا مطلقا لانه يحتمل احتمالا كبيرا ان تكون الواسطة بين كل من المرسلين واسطة واحدة فلما كانت هذه الواسطة - 00:01:37

مجهولة كانت هذه الجهالة هي سبب رد الاحتجاج بالحديث المرسل فاذا كان هناك مرسل ومرسل بل ومراسيل اه جمع منها اه من المحتمل احتمالا كبيرا ان تعود هذه المراسيل الى رواية شخص مجهول - 00:02:15

ولذلك الا يحتج بمرسل بتقويته بمرسل اخر الا ان هنا اه دقيقة لا بد من ملاحظتها وهي اذا كان كل من المرسلين من الشخصين المرسلين اه مختلفي البلدين وكان اه ثابتا عند الباحث - 00:02:41

على انه لا يعرف بينهما اما آآ لقاء او سفر كل منهما الى بلد اخر فاذا كان ثابتا مثل هذا الامر المنفي من اللقاء او السفر الى بلد كل منهما من الاخر - 00:03:16

اذا كان هذا منفيا فقد تطمئن النفس لتقوية المرسل والمرسل بهذا الشرط لانه هنا والحالة هذه يضعف احتمال ان يعود رواية كل من المرسلين الى شخص واحد هذا في الواقع - 00:03:43

آآ نظري اكثر من ان يكون عمليا لكن ان ورد مثل هذا الامر النظري عمليا بالنسبة لبعض الباحثين فله ان يقوي ذلك بقي الجواب عن تقوية المجهول بالمجهول او بالمبهم. نعم - 00:04:08

مشهور العين نعم؟ من جور العين؟ جمهور العين؟ مجهول العين؟ نعم. نعم اه نقول الجواب تقريبا نحو الجواب عن المرسل بالمرسل اذا كانت الجهاد في طبقة واحدة وفي عصر واحد فلا تقوية - 00:04:38

اما اذا كانت الطبقة مختلفة آآ يمكن تقوية المجهول بالمجهول. بمعنى ان يكون المجهول في احدى الروايتين هو التابعي مثلا وان يكون وان يكون المجهول في الرواية الاخرى من اتباع التابعين او دون ذلك - 00:05:03

الطبقة اختلفت تماما بحيث ان الناور في هاتين الروايتين يغلب على الظن ان لم نقل يقطع بانه لا يمكن ان يكون عهده ما اخذ من الاخر فما قيل تماما بالنسبة للمرسلين - 00:05:36

في هذه الحالة يمكن تقوية احدى الروايتين بالاخرى ولو كان في كل منهما مجهول عينه او من لم يسمى بالنسبة المرسلة يعني كأنما

اشرت الى ان المرسلين الاثنين في عصر واحد وليس هو هذا طبيعي مرشد بارك الله فيك هو التابع. اما بالنسبة - 00:05:59
لمجهول العين او من لم يسمى فلو اختلفت الطبقة يعني لا يؤثر في التغيير شيخ اه مجهول العين يعني اذا جاء من رواية اخرى الحديث مسندا ولكن في اسناده ضعف مثلا ضعيف او مجهول حال مثلا - 00:06:33
اه يعني ولو في طبقة واحدة مثلا اه عندنا سند في فيه مجهول عين في طبقة باع التابعين واخر السند لنفس الحديث فيه مجهول عين. فهل يعترض هذا بهذا لانه يعني كأن السورة الاولى لا تنطبق على مثل هذا السؤال - 00:06:53
عفوا الصورة الاولى ما هي يعني كأنها كانت حول المبهم يعني فانا انا اسأل الان مجهول العين ومجهول العين اذا كان في طبقة واحدة هل يعتضد احدهما بالاخر في طبقة واحدة. نعم. لا - 00:07:14
ما يعتذر يعني هو قد سمي ذكر اسمه ولو سمي لانه المرسل الذي تكلمنا عليه معروف ان المرسل سمي وانه ثقة. نعم. فلماذا لم نقوي احدهم بالاخر لاحتمال ان يكون كل من المرسلين الثقتين - 00:07:35
اخذا من شخص واحد فنفس العلة هنا ترده احتمال ان لكن هنا مجهول العين في هذا السند يأخذ عن راو اخر عن شيخ اخر. نعم. ومجهول العين في السند الاخر يأخذ عن شيخ اخر ايضا. نعم. والمتن متفق - 00:08:00
باللفظ او بالمعنى لكن يرد ان يكون احدهما اخذ عن الاخر يرد يرد هذا الاحتمال طيب السؤال الثاني من المعلوم ان الامام الذهبي رحمه الله تعالى لخص كتاب المستدرك للحاكم - 00:08:18
ولكنه لم يشترط ان ينبه على كل وهم وقع من الحاكم فهل يجوز مع هذا ان نقول في كل حديث صححه الحاكم وسكت عليه الذهبي انه وافقه مع العلم انه قد يكون - 00:08:42
تكت عليه في التلخيص وضعفه في الميزان مثلا نحن نفرق بين مع سكتة فنقول سكت وبينما وافق فنقول وافق نفرق بين الامرين. وكيف نعرف يعني انه سكت او انه وافق؟ بيض - 00:09:01
وتارة ان نعبر بهذا التعبير يعني يكون الحاكم الاصلي قال صحيح الاسناد او قال وهي على شرط الشيخين او احدهما كما هو معلوم اما الذهبي بالتلخيص بيض بيض لم يقل كما قال الحاكم - 00:09:23
فاذا بيض نقول بيض له الذهبي او سكت عنه واذا ولو بطريقة الرمز وافق كالرمز الحاكم في هذه الحالة نقول وافقه اما اذا لم يوافق وانما بيض فنقول بيض او سكت عنه - 00:09:48
يعني كون الذهبي رحمه الله تعالى اه يعني الحاكم احيانا يقول صحيح على شرط الشيخين الذهبي رحمه الله يذكر في التلخيص يرمز بخاء ميم نعم. او مثلا خاء اذا كان قال على شرط البخاري او ميم اذا كان قال على شرط مسلم. اي نعم. او صحيح اذا كان قال صحيح الاسناد - 00:10:13
هل هذا الرمز يعتبر موافقة منه ام هو مجرد اختصار لكلام الحاكم هو المفروض ان يكون مجرد اختصار ولكن لما رأيناه قد تعقبه في كثير من الامور حينئذ لا يسعنا الامر الا ان نقول وافقه - 00:10:37
بخلاف ما اذا بيض ولم يتعرض للموافقة آآ يأتي هنا يا شيخ يعني اعتراض من بعض طلاب العلم يقول ان الذهبي رحمه الله نفسه ذكر في ترجمة الحاكم من سير اعلام النبلاء - 00:10:59
انه اختصر هذا الكتاب او لخص هذا الكتاب الذي هو المستدرك وقال انه يعني ينقصه تحرير وتنقيح فهذا يعني كلام الذهبي هذا يدل على انه لم يتتبع الحاكم في كل وهم وقع فيه - 00:11:16
هذا يمكن ان يقال لكن ليس معناه انه اذا وافقه كما قلت وقلنا من قبله في الرمز انه خالفه لاننا نعيد الجواب السابق حينما يتعاقبه في عشرات ان لم نقل مئات الاحاديث - 00:11:36
فكيف نوفق بين هذا التعقب وبين التبييض وبين الموافقة فهنا مراتب ثلاث لابد من ان نعطي كل مرتبة من هذه المراتب حقه يعني بعض طلاب العلم او بعض المشايخ يقول ان الذهبي رحمه الله - 00:11:57
اه يعني تعقب الحاكم فيما اتفق له ان يتعقبه وخاصة في الاحاديث التي يكون لبعض المبتدعة فيها متعلق فمثلا يقول ان تعقبات

الذهب رحمه الله للحاكم في كتاب فضائل الصحابة - 00:12:19
يعني فيما يتعلق بفضائل اهل البيت التي يعني اكثر منها الحاكم كان اكثر منه في غيره من الكتب هذا لا يعني انه اولا لم يتعقبه في غير هذا الموضع يقينا - 00:12:43
ثم ما تعقبه في وجه هذا الموضع ليس له علاقة ابدا بالناحية التي اشرت اليها فيما يتعلق التعصب لجماعة او لفرد من الانفاد اكثيرا ما يرد الحديث وليس له علاقة الا بالفقه - 00:13:01
فتبقى النظرية التي ذكرتها عن بعضهم لا تعني انه هو انما دقق فيما يتعلق بجنس معين من الاحاديث وهذا شيء كثير وكثير جدا والذي انا اريد ان الفت النظر واؤكد القول مرة اخرى لا يجوز لنا - 00:13:22
ان نسوي بين ما سميناه موافقة وبينما سميناه تبييضا وبينما سميناه تعقبا صريحا لا يجوز ان نسوي بين هذه الامور ونقول حينما حسب تعبير وافقه هذا لا قيمة له لا لا يجوز ان نقول هذا فيه هدر كبير - 00:13:46
لمثل هذا العمل الذي قام به الامام الذهبي انا اعرف ان كثيرا من طلاب العلم اليوم آآ يلاحظون ما نلاحظه من تناقض الذهب في تلخيصه وتناقضه في كتب اخرى مع تلخيصه - 00:14:15
نحن نقول ان هذه الظاهرة اه لا تلاحظ فقط في الامام الذهبي وبين كتاب وكتاب اخر مراهن نلاحظها بين كثير من العلماء البارزين من الامثلة الحديثة التي مرت بي رسالة - 00:14:41
للحافظ ابن حجر العسقلاني سماها اظن المبعوث في خبر البروث هذه الرسالة اخذها السيوطي كما هي عادته وزاد عليها بعض الروايات وسماها في خبر البرغوث الشاهد ان هذه الرسالة الثانية للسيوطي - 00:15:15
اه حققها احد الدكاترة المغرب واطلعت انا عليها قبل ان تطفأ فوضعت عليها تعقيبا وفي اثناء البحث وصلت الى رسالة الحافظ ابن حجر العسقلاني التي عليها قامت رسالة السيوطي فوجدت فرقا كما هو واضح بين الرجلين - 00:15:54
ان الحافظ ابن حجر يذهب الى تضعيف هذا الحديث اما السيوطي فيسكت والحديث هو لابد مرة بكم لان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع رجلا يسب البروث وفي رواية عنه - 00:16:29
فقال لا تلعنوا البرغوث فانه احيا نبيا وهنا في اختلاف الروايات لسنا الان في صددها المهم في نهاية الرسالة نعم من قبل اهي من ايه الى ان ايقظ اخوي اه احيانا ما ايقاظ نقول ايقظ ام احيا اللفظ يعني. لا ايقظها. ايقظ. اي نعم - 00:16:52
الشاهد ان الحافظ ابن حجر يختم رسالة فيقول بعد ان ذكره من رواية انس ومن رواية علي فقال وهنا الشاهد رواية انس او حديث انس متماسك ولكن يؤمن به في فضائل الاعمال - 00:17:22
قسموا الرجال على هذا ووكل العلم الى الله فقال والله اعلم فدان اظنكم تنفرون ان الحافظ ابن حجر لا يطلق القول بجواز العمل من حديث ضعيف كما يطلقه جمهور وانما يشترط بذلك شروطا - 00:17:50
ثلاثة فانا فكرت كيف هنا اطلق وهناك قيء وانا غلب على ظن اما شأنه شأن كل طالب علم يبدأ في طلب العلم بطيئا وايذا ويتقوى رويدا رويدا ثم يصل الى مرتبة - 00:18:14
من السمو والعلو في العلم وهكذا كل طالب علم الحافظ ابن حجر في ظني وانا شاهد لما المبعوث هذه انا في قبل تقويه في مجاله العلمي الذي اصبح فيما بعد علم من اعلام - 00:18:41
وفي ظن ان النساء لم تلد مثله قال هذا الكلام مع الجمهور الذي يقول يؤمن بالحديث فظهر اعمال وعلى رأسهم الامام النووي فحينما نضج علم الحافظ ابن حجر وضع تلك الشروط الثلاثة - 00:19:06
فنحن نلاحظ مثل هذا في كثير من الاحاديث مثلا نقول الفتح الذي قال فيه بانه ما سكت فيه من الاحاديث فهي عنده على الاقل في مرتبة الحديث الحسن مع ذلك تجده - 00:19:30
قد انتقد كثيرا من هذه الاحاديث في بعض كتبه مثل التلخيص الحبير مثلا او العكس يكون قد ضعف حديثا بالفتح وسكت عنه ومع ذلك اسأل ان اريد ان اقول العكس - 00:19:50

وضع اظهروا ومع ذلك قواه بشواهد وهذا مما نقع نحن حتى اليوم في مثل هذا الامر وهذا امر طبيعي جدا وبعض الجهلة قد اه يستنكرون ذلك بجهل او بتجاهل فاذا هذا الذي نراه - 00:20:12

من الاختلاف او التناقض بين بعض الاحاديث التي اه جاءت اما مسكوتا عنها في المستدرك او موافقا او منتقدا ونرى خلاف ذلك في الكتب الاخرى التعليل ليس هو ذاك التعليل انه ما توجه - 00:20:34

لنقد المستدرك بالاحاديث التي نسميها انه وافق الحاكم عليها. لا نقول هذا وانما هذا كان رأيه يوم لخص اما فيما بعد فبين له الخلاف في ذلك اه صرح برأيه فيما بعد كما يصرح اي عالم ما ذكرنا نحن بعض الامثلة انفا - 00:20:58

المجلد الاول يصححها الثامن او التاسع يضاعف. اه. ويقول كنت قد صححت وجميل. وانا واقف على سبع مواطن جزاك الله خير. فهذا كتاب واحد هذا امر طبيعي بارك الله فيكم - 00:21:25

نار السؤال الثالث اذا اعل امام من ائمة الحديث حديثا ما ولم يبين وجه العلة بل اكتفى بقوله هذا حديث معل او باطل او لا يصح او نحو ذلك فهل يسلم له ذلك ام لا بد من التفسير - 00:21:45

هذا بارك الله فيك نحن نقول في مثل هذا الامر يختلف بين العالم الحديث وبين غير العالم في الحديث يزور العالم شأنه شأن مقلد في المسائل الفقهية المقلد في المسائل الفقهية اما ان يكون - 00:22:08

مقلدا ولم يصل الى مرتبة تمكنه من ترجيح قول على قول فهو يلتزم قول الامام الذي يقلده او يتبعه اما اذا وصل الى مرتبة ترجيح فلا يجوز له ان يظل مقلدا - 00:22:35

بل لابد من ان يأخذ بما ترجح لديه كذلك الشأن في كل العلوم ومنها علم الحديث والتصحيح والتضعيف والتعليم قال في نفسي سؤالك المذكور اقوله التعديل الذي لم يظهر المعلل سبب تعليله للحديث - 00:22:58

اما ان يقف امام هذا التعليل من ليس عالما فلابد له من ان يسلم اما ان كان عالما فهو يبحث ويتحرى فان لم يبدو له العلة فليس له ان يقلد - 00:23:28

والا اتبعه على بصيرة جزاك الله خير جزاكم الله خير جزاك الله خير على كل حال شيخنا انا يعني انا اريد ان قل كلمة في نهاية هذا المجلس الطيب الكريم الذي - 00:23:46

حقيقة سعدنا فيه بلقيا اخواننا من اليمن لعلها المرة الاولى التي نجتمع فيها باخوان لنا من اليمن جزاهم الله خيرا عنا خير الجزاء حيث اننا ايضا اه استمتعنا بحديث شيخنا واستاذنا - 00:24:01

وآآ الذي يسعد الناس جميعا بلقياه كل ما لقوه وهذا من فضل الله على هذه الامة كلها والحمد لله ان يوجد مثل شيخنا واستاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الالباني. واذا كان لنا ان نتعصب نحن - 00:24:23

في بلادنا في ديار الشام. فنحن نفخر بان يكون درة ديار الشام الشيخ ناصر الدين الافاني والحمد لله الذي من علينا بهذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون مجلسنا هذا الذي جلسنا مجلس خير وبركة. ان شاء الله. وان تنقلوا لنا - 00:24:41

اه تنفل عنا لاخواننا الذين في اليمن والذين انتم والحمد لله تمثلون جزءا كبيرا منهم. ان تدخلوا لهم تحيات وسلاماتنا الحارة العاطرة وان نتواصى دائما بالخير والحق وان نكون ان شاء الله على مثل آآ حسن الظن الذي لا اقول نحسن الظن فيه بانفسنا وانما ارجو - 00:25:02

ان نكون عند حسن ظن اخواننا من ورائنا الذين يرون فينا اننا على شيء من العلم والمعرفة. وبخاصة وان ما سمعتموه الان هو امانة في اعناقكم تنقلونها الى اخواننا هناك - 00:25:30

مع آآ واستميح شيخنا عذرا. واذا قلت ايضا انقلوا لاخواننا سلام شيخنا ودعاءه لهم بالتوفيق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:25:47